

سريت من حرم ليلا الى حرم
 كما سرى البدر في داج من الظلم
 الداج المظلم باقنم في فتح جمع الظلم سريت فعل ماضى مخاطب وائل
 المعنى سريت بالليل من المسجد الحرام الى المسجد بيت المقدس كما
 ترى قوله البدر في الليل المظلم ووجه التسمية سرعة السير في الوصول
 وكما الاضائة في سدة الظلام **وَبِت تَرْقِي إِلَى اِنْ نَلْتْ مَنْزِلَةَ**
مِنْ ذَاب قَوْسَيْنِ لَمْ تَدْرِكْ وَلَمْ تَرْمِ
 عبت فعل ماضى مخاطب وترقى فعل مضارع مخاطب ونلت فعل
 ماضى مخاطب منه الجنة منقول بترقى وجملة ترقى خبربت منزلة
 مفعول نلت من ذاب صفة منزلة ولم ترم عطف على لم تدرك
 وحاصل المعنى وكنت في ليلة للعراج تصعد في المصاعد العلية
 واخترق السموات السبع الى ان وصلت منزلة تجلية هي قد
 قرب قوسين لم تدرك تلك المنزلة بالكماسب الاجتهادية من
 الفضائل العلمية والعلوية بل للواهب الدينية ولم يطلب تلك
 المرتبة لغيره صلى من الانبياء عليهم الصلوة والسلام والمراد
 من قرب النبي صلى الله عليه الى الله تعالى بقدر القوسين قرب الجنة
 والكرامة لا قرب المكان والمستلابة تعاليمه عنه وقد بينت
 في بعض الحواشي التغيير من القرب بقدر القوسين على عادة الله
 العرب بمعنى اذا اراد واحد منها ان يحقق المحبة مع الآخر

يصنع

يصنع قوسه عند قوس الآخر لعلم حال المحبة بينهما
 وقد ملك بها والرسول تقدم في يوم على خذ
 في جميع فاعل قدمت والرسول بالتحريف الانبياء يقر بسلك
 الذين تقدم منصوب على نزع الخافض وحاصل المعنى وقد
 جميع الانبياء والرسول بسبب تلك المنزلة الجليلة تقدم ما مثل تقدم
 لخدمهم وللمتبع على الترابين والام على القديسين
وَأَنْتِ تَخْتَرِقِ السَّبْعَ الطَّبَاقِ فِي مَوْكِبِ كَيْتٍ فِيهِ صَاحِبُ الْعِلْمِ
 الموكب كسر الكاف اي جمع عظيم وتخرق بمعنى تمر وحاصل المعنى
 فليترك جميع الانبياء على انفسهم لوضوئهم في الوجوه والحال انك
 تمر في السموات السبع بهم حال كونك في جميع عظيم كست فيه
حَتَّى إِذَا الْمَتَدَعِ شَأْ وَأَلْمَسْتِ قِ
مِنَ الدُّنُوِّ وَالْمَرْقِي بِسْتَنْبِ
 ع الشا والغاية والمستبق اي ساعى السبق والدنو القرب
 والمرقى اي الدرجة والمستطالب الرفع حتى متعلق بتخرق
 ثم نزع فعل ماضى مخاطب او مفعول مستبق صفة شأ وان الدنو
 صفة اخرى مرف عطف عاشا او حاصل المعنى قطعت الحجب
 كما ان لم تنترك غاية المساعي الى السبق من كمال القرب المطلق
 ولا تركت درجة عالية لطالب الرفع بل جاوزت كل المقام و
 وصلت الى المرام حفظت كل مقام بالاضافة
 فوديت بالرفع مثل المفرد العلم

Copyright in the University